

861 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 3 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ثم هؤلاء المتكلمون ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف اذا حرق عليهم الامر. يعني اذا دققنا في حالهم وفي منهجهم

تفحصناه على - 00:00:00

ضوء المنهج السليم لا يوجد نعم. لا يوجد عندهم. يقول ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف اذا حرق عليهم الامر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وخاصص المعرفة به خبر. ولم يقع من ذلك على عين ولا اثر. كيف يكون هؤلاء المحجوبون للمخذولون المنقوصون - 00:00:20

المسبوقون الحيارى المتهوكون اعلم بالله واسمائه وصفاته واحكم في باب ذاته واياته من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان من ورثة الانبياء وخلفاء الرسل واعلام الهدى ومصابيح الدجى. الذين - 00:00:40

بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطروا. الذين وهبهم الله من العلم والحكمة ما بрезوا به على سائر اتباع الانبياء قبلنا عن سائر الامم الذين لا كتاب لهم واحتاطوا من حقائق المعارف وبواطن الحقائق بما لم بما لو جمعت - 00:01:00
بما لو جمعت حكمة غيرهم اليها لاستحيا من يطلب المقابلة. الله اكبر عجيب يعني الكلام الكبير. وهذا دقائق في في التمييز. ترى من اهم الاشياء اللي يعني بها طالب العلم - 00:01:20

يعني التمييز بين وجوه الحق ووجوه الباطل. كما قال عز وجل ولتستبين سبيل المجرمين. يعني نجد ان هذه الاية هي عبارة عن حس على المنهجية والتأصيل لتمييز بين او لبيان التمييز بين الحق والباطل على اصول تقنع العقلاء - 00:01:37
تقنع المنصفين والباحثين بتجرد. سواء كانوا من من الكفار او من المؤمنين او من ضعاف الایمان ضعاف هل عندهم خلل في العقيدة وبدع؟ يعني من الامور التي يهتم بها طالب العلم التمييز المنهجي. الذي يكشف - 00:02:02

يعني يعني عن قوة الحق وعن ضعف الباطل بكل انواع الكشف. الان جاءتنا وسائل او استحدثت وسائل تساعد الباحث على اظهار التمييز عند البشر. مقامة الحجة على الناس بين الحق والباطل. يعني مثلا الدراسات المتأنية البحوث - 00:02:22

الاحصاءات آآ يعني المراكز البحثية الان المؤسسات البحثية التي يصير فيها جمع للقدوم جمع المواهب هذا لم يتتهيأ حتى للسلف في عهدهم يعني الان يستطيع الداعي وطالب العلم والعالم من خلال استقطاب المتخصصين الباحثين ان يجلب - 00:02:45
العشرات والمائات من طلاب العلم يعني يجعلهم يسخر جهودهم في مجال الحق الباطل السلام ورحمة الله وبركاته. ولذلك انا اوصي وهذا تدركونه لكن بشكل ينبغي ان يكون اكثر وجاد اوصي كل طالب علم ينبغي ان يتوجه للعمل المؤسسي - 00:03:12

ولا يعني ذلك ان يستهين بالعمل الفردي. المسلم قدوة بذاته لكنه العمل المؤسسي اللي يخدم العلم الشرعي ونشره يخدم الحق.
ويكشف الباطل عبر جهود مشتركة يكون فيها شوري يكون فيها يعني آآ دراسات تقنع الآخر الذي يدعى انه صاحب علم وصاحب - 00:03:35

جبنة تتجه نحو علم البحث. نعم. قال ثم كيف يكون خير القرون خير قرون الامة. انقص في العلم والحكمة لا سيما العلم بالله واحكامه واحكام اسمائه واياته. من هؤلاء الاصغر بالنسبة اليهم - 00:03:55

كيف يكون افراح المتفلسفة واتباع الهند واليونان وورثة المجوس والمشركين وظلال اليهود والنصارى واشكالهم واشباههم. اعلم بالله من ورثة الانبياء واهل القرآن والايمان. طبعا هذا آآ تعريض وتصريح يعني هنا قد يقول قائل ليش الشيخ هنا يذكر يعني اليونان -

00:04:16

الهند وتفلسفة وافراح هذه الامم مجوس ومشركين هل نتلقى عنهم؟ هل هناك مجرم يدعى انه يميلها وينهج وينهل من عقائد القوم وفلسفاتهم طبعا الغالب لا. لكن احنا نقول ان جذور وخلفيات الفرار يعني منذ انشأ نشأ الافتراء. جذوره وخلفياته نابعة من هذه المؤثرات - 00:04:43

مبادر وغير مباشر او اذا نظرت الى مذهب الراحة الشيعة الاولى. وجدهم وجدهم امتداد للمجوسية بس شنو اخر صفة الاسلام وشعار الاسلام وهذا من التمويه والتخطيط الاستخباراتي يعني الكائد للامم دائما. ثم بعد ذلك القدر اذا نظرنا الى نزعة القدر في اصلها - 00:05:14

الاول هي مذهب طائفة من الفلاسفة وطوائف من اهل الكتاب ومن الديانات الهندية وهو مذهب التجسيمية ايضا مجوسية قدرية بالدرجة الاولى. لذلك كانوا يقولون باله النور وباله الظلمة. لأن هذا ناتج عن انهم - 00:05:38

عقيدتهم باطلة في ان الله عز وجل لا يقدر الشر ولا يخلقه وان خالق الشر هو الشيطان. لذلك هم عندهم شرك مقنن في شرك العرب شرك شرك ساذج عندهم الشرك مقنن مفلسف - 00:05:58

ثم هذا مذهب القدرية الاولى هو عبارة عن عقيدة المجوس غير معدلة ولا مبدلة ثم بعد ذلك جاءت القدرية الثانية خللت بين مذهب القدر عند المجوس وبين مذهب القدر عند قدرية النصارى - 00:06:16

الذين اعترضوا عليهم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حينما قال ما يهدى الله من يهدى الله فهو المهتدي ومن يضل اه فللها هدي له هذا العلچ هذا الاعجمي اللي عاش على القضاء على مذهب القدر من النصارى النصارى طبعا فرق. قال ان الله لا يضل احدا - 00:06:34

حتى تعرفون القصة هدده عمر بفصل رأسه عن جسده نجد ايضا بعد ذلك جاءت المعتزلة والجهمية يعني اصولهم جذورهم في التأويل والتعطيل هي الجذور تماما من غير يعني مواربة لكنهم اعطوها صيغ - 00:06:57

يعني زي ما نقول الفاظ ومصطلحات تقربها للاسلام وتقرب الاسلام اليها بذعنهم والاسلام لا يقرب الى الباطل لكن هذا زعمهم ولذلك سموه منهجم التوفيق سموه التوفيق وهو تلقيق بل هو اعظم من التلقيق - 00:07:20

هو لبس الحق بالباطل اه من هنا كلام الشيخ يقول اه بعض الناس يقول وش دخلنا ورثة المجوس والمشركين نقول نعم هؤلاء هم امتداد وهذا يصدقه نصوص قطعية قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبين سنن من كان قبله. هذا في الصحيحين او في الصحيح في البخاري وغيره. يعني بمعنى انه الحديث قطعي بل انه عد من - 00:07:36

يعني بعض اهل العلم عده من الثوب منه متواتر. بمجموع احاديث الافتراق لتتبينون سنن من كان قبلكم فهذا هو الاتباع. وقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بخبر الصدق - 00:07:59

نعم من هو الاولى ومنه الاواخر لا ما في فرق هو الاولان بس يتلونون بحسب قوة المسلمين وظعفهم ما في فروق ما نجد فروق ابدا لكن الصيغ الصيغة والطرح يختلف من زمن الى زمن ومن حال الى حال. نعم - 00:08:12

والله انا اظن غير متبعدين بالبحث والتمعق. هنا نقول انه هذه المناهج اذا كانت كفرية هم كالم كفار والتابع والمتبوع ويتحاجون يوم القيمة عند الله لكن العيان والتفصيل يحتاج الى شيء من الاستدراك. قد يكون منهم من هو من اهل فترة مثلا - 00:08:32

ولا يدرى ولو قيمة عليه حجة ومنهم ما يكفيه الرسالة ولو لم يكن من اهل الفترة يكون ظل مع الضالين وهو لا يدرى. الله يتولاه. نتكلم عن مناهج واحكام عامة - 00:08:54

الافراد لم تبعد تبعهم الا من وقعن منه على يعني العامة. على امر شركي كفري العامي الذي يعبد الاصنام والاوثان ما يحتاج اننا نعتذر له ونتأول له. حتى لو كان تابع - 00:09:10

لكن قصدي ما نحكم غيابيا على الجميع توجد في الاردغال في الان في وقت العلم والتنور والوسائل الاعلام تنور الاعلامي وجدنا في ادغال افريقيا ما يعرفون الاسلام فعلا ما يعرفون الاسلام - 00:09:27

سؤالهم هذى قصة طويلة يمكن آآسيدها اذا جت لها مناسبة بل انهم لما قيل له الاسلام قال تقصدون دين الخرطوم؟ هم في في اذاعة الخرطوم آآ يعني ساعة موجهة لهم بلغتهم - 00:09:45

هم باقصى الجنوب. عند عند الوجبات الاستوائية يعني شوف مشوه حتى سمعة الاسلام انه هذا دين استعماري احتاللي من خلال دولة السودان ما هو داري ان هذا دين الله يتولاه ما ندري. الشيخ ابن باز كان رحمه الله سمعت انه يقول لا يوجد مثلا في الدول المتحضرة اللي مهم في البهادية - 00:10:01

والادغال لا يوجد من لا يسمع الاسلام اه جيء له بشاب امريكي عمره ثمنطعشر سنة اسلم. ولما اه عرف الذين اسلم على ايديهم انه ما سمع بالاسلام قبل ان يسلم اطلاقا - 00:10:29

هذا وارد بعض ما يعرفون من هو الرئيس الفيدرالي الرئيس الكبير ما يعرف ما يعرفون الا رئيس لما سووا استبيانات يوجد ناس منعزلين اما انطواء نفسي ولا طبيعته عايشة في قصور ولا في اماكن معزولة يمكن ببلغ ثمنطعشر تسقطعش عشرين ما سمع شي - 00:10:43

الا من خلال ما يعني يتلقاه آآ يعني بانتقاء من اهله. فالهم قالوا ان الشيخ الشباب اللي اسلم على ايديهم هذا جاؤوا بهذا بس بيخبرون الشيخ عشان يصير حكمه عن علم. اه جاءوا به فترجم له المترجم. وقال باني لم - 00:11:03

اسمع عن الاسلام شيئا ولما سمعت اسلمت هذا وارد ليش ما نستدرك ونستثنى والله اعلم. وانما قدمت هذه المقدمة لأن من استقرت هذه المقدمة المقدمة عنده عرف طريق الهدى اين هو في هذا الباب - 00:11:23

وغيره وعلم ان الضلال والتهوك انما استولى على كثير من المتأخرین بنبذهم كتاب الله وراء ظهورهم واعراضهم عما بعث الله به محمدًا صلى الله عليه وسلم من البيانات والهدى. وتركهم البحث عن طريقة السابقين والتابعين. والتماسهم علم معرفة الله - 00:11:41

ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه وبشهادة الامة على ذلك وبدلالات كثيرة. وليس غرضي واحدا معينا وانما اصف هؤلاء ونوع هؤلاء. واذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله الى اخره وسنة وسنة رسول وسنة - 00:12:01

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ثم عامة كلام الصحابة والتابعين. ثم كلام سائر الائمة مملوء بما هو اما نص واما ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى هو العلي الاعلى. وهو فوق كل شيء. وهو على كل شيء. وانه فوق فوق العرش - 00:12:21

انه فوق السماء مثل قوله تعالى اليه يصعد الكذب الطيب والعمل الصالح يرفعه. اني متوفيك ورافعك الي. الامتنم من في ان يخسف بكم الارض. ام امتنم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ بل رفعه الله اليه. تعرج الملائكة والروح اليه. يدبر - 00:12:41

امر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. يخافون ربهم من فوقهم. ثم استوى على العرش في ستة مواضع. الرحمن على العرش يا همام ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماءات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. تنزيل من حكيم حميد - 00:13:01

منزل من ربك بالحق. الى امثال ذلك مما لا يكاد يحصى الا بكلفة. طبعا اه علشان بس نستصحب اه الاصل والقاعدة هنا لان الشيخ الدال على العيو لكن لابد اذكركم بشيء قلتة اكثر من مرة بعضمكم كانوا حاضرين في الدروس الماضية وبعضمكم ربما - 00:13:21

ما مر على هذه التنبية الضوري هو انه مشكلة القوم الذين انكروا العلوم سواء كانوا الخالص اول الذين اولوا العلوم الانكار الخاص بالجمالية والفلسفة وهؤلاء الذين اصلا دينهم على هواهم - 00:13:41

او الذين تأولوا العلو وهم المتكلمين الذين ارادوا ان يلفقوا بزعمهم او يوفقا بين الشريعة اصول الدين وبين الفلسفة صارت عندهم نزعة التصور الخاطئ عن الله عز وجل حينما تشربت قلوبهم - 00:13:59

اراء الفلسفة وراء الفلسفة في الغيبيات ومنها الله عز وجل هو غيب ويعني عز وجل لا شک كمثله شيء. المغيبات بعضها يمكن ان يرد القياس الافتراضي فيها على العالم الشهادة لكن مثل اه نعيم الجنة نسأل الله ان يجعلنا جميعا من اهلها ممكنا نقيس من بعض الوجوه

00:14:17 بين نعيم الجنة وبين نعيم الدنيا من بعض الوجوه -

لكن ما يتعلّق بالله عز وجل حينما قال سبحانه ليس كمثله شيء فلا يرد شيء من القياس اذا كان كذلك ما الذي دها القوم ينكرون العلو جهاد دهائهم او اقعدهم تصوّرهم عن الله ان وجوده ليس وجودا ذاتيا - 00:14:47

انما هو مجرد الوجود وهو الوجود بالمجرد او وجود عقلي او وجود روحي او او قوة او الى اخره من التعبيرات لا يرون لله وجودا حقيقيا فمن هنا ينزعجون عندما اقول بالعلو لان العلو بما وصفه الله به نفسه فيه - 00:15:08

يثبت لله حقيقة وجودا حقيقيا ذاتيا فمن هنا نجد انهم ينزعجون والا فالنصوص واضحة طيب ليش يا شيخ ما ما يريدون يثبتون لله وجوده يعني هم بيصيّبونه بالعدم هم لانهم مشكّلتهم انه كل اثبات يقتضي التشبيه - 00:15:27

طيب اذا شبه يرون كل اثبات يقتضي التشبيه واذا نزعوا اثباته شيء شبهه بالمدعومات نعم هو هذا هذا الزموا به. الزهم السلف يعني قالوا مثلا على الاقل انت يقولوا لانهم هم اغلبهم يقولون ان الله موجود - 00:15:50

اليس كذلك؟ يقولون ان الله موجود لكن عندهم الوجود وجود معنوي ولاداتي. لكن قانون في معضلة انهم قالوا اي صفة ثبوتية نصفها لله تقتضي التجسيم والتشابه السلف ايش قالوا؟ قالوا اذا انت ما دام تقولون بالوجود فالملحوظ موصوف بالوجود وانت تصفون الخالق بالوجود. اذا وجد التشبيه - 00:16:10

وين فكيته؟ بقي ان تقوله مدعوم اذا قلت مدعوم نفيت وجود الله هي من الناحية المنطقية العقلية ما ما يمكن طبيعيا لكن قصدي انه واضحة حتى عند العاملة وتشرح له معنى الوجود وانه الوجود هو الوجود الذي يكون له حقيقة - 00:16:37

فمن هنا يدرك انه ما دام الوجود مشترك بين الخالق والملحوظ فكذلك يوجد الله عز وجل صفات الكمال التي تشترك لفظيا بين الخالق والملحوظ لكن مع نفي المماطلة من جميع الوجوه - 00:16:57

لان الله عز وجل ليس كمثله شيء بلى تحيرهم العقول ايضا. الايات الله عز وجل من ضل في شيء يصرف عن فهم الايات جزاكم الله عز وجل قال فاني يصرفون انا تصرفون - 00:17:11

صرف يصرف عن الحق لو كان ابدا من الشمس اليس المنافقون الان وقبل الان؟ يتلون ايات الله معنا يتقلبون بين المؤمنين ايات بینات. ايات قرآنية وكونية. فالله عز وجل يصرف صاحب الباطل بسبب اصراره على الباب وصاحب البدعة بسبب اصراره على البدع يصرف - 00:17:28

عن فهم الحق من نصوصه. بل يفهم النصوص معكوسه. لكن ايضا يبقى العقل العقل يبقى منطق ممكّن يعني استخدامه في نعم وفي الاحاديث وفي الاحاديث الصحاح والحسان ما لا يحصى الا بالكلفة مثل قصة معراج الرسول صلى الله عليه واله وسلم الى ربه. ونزل الملائكة - 00:17:49

من عند الله وصعودها اليه. قوله في الملائكة الذين يتعاقبون فيكم بالليل والنهار. فيعرج الذين باتوا فيكم الى ربهم فيسألهم وهو اعلم بهم وفي الصحيح في حديث الخوارج الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء، وفي حديث الرقية الذي رواه ابو داود - 00:18:11

وغيره ربنا الذي في السماء تقدس اسمه. امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا خطایانا انت رب الطيبين. انزل رحمتك انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:18:31

وسلم اذا اشتكت احد منكم او اشتكت اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء وذكره. قوله في حديث الاوعان والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انت عليه. رواه احمد وابو داود وغيرهما. قوله في الحديث الصحيح للجارية اين الله؟ قالت في السماء - 00:18:51

قال من انا؟ قالت انت رسول. حديث اوعال فيه كلام عند بعض اهل العلم. لكنه ما له علاقة في في صفة الله. حديث الاولى اذا ثبت فهو مثل اثبات العرش والكرسي - 00:19:11

العوازل مخلوق تحمل مخلوق في شيء شسمها العرش الكروسي موجود في العرش او ضمن العرش كما ورد في انه كحالة في فلاته والحديث ايضا في كلام لكن القصد انه حتى لو ثبت عشان ما نقول والله اثباته يعني يخرج حتى لو ثبت فهو وصف لمخلوق -

00:19:24

المشكلة بس هناك مشكلة نعم لانه ليس من ذات الخالق عزوجل او عال ليس متصلة بذات الله. نعم ها يبغي يمر تحمل العرش هو يشهد على اثبات العرش بعضهم فسرها بقول فسرها بقوله عزوجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثماني. ان اقل بعضهم

00:19:53

نوع من الملائكة ومنهم من قال انها خلق اخر ومن يرى ضعف الحديث لا يخوض لا يخوض في هذا الامر لكن القصد انه كثير من المستمعين والباحثين وايضا اهل الاهواء بال خاصة يعني يقرنون هذا بصفة الخالق ما له علاقة بصفة الله عز -

00:20:25

هذا هذا كلام عن مخلوقات ان ثبت فيثبت. وان لم يثبت فله مؤمن لهم فليس هو من لوازم العقيدة نعم ورد عن ابن عباس نعم مو في الصحيح اصح من تفسير الكرسي بالعلم -

00:20:45

نعم اي جيد بس انت بعيد شوي عشان الميكروفون عطوه المكبر ايوه وهو تيس الجبل واراد بالاوعال الاشراف والرؤوس منهم بها لانها تأوي الى شف الجبال ومنه قول ابي هريرة لا تقوم الساعة -

00:21:03

حتى تعلو التحivot وتهلك الوعود. قيل وما التحivot؟ قال سفور الرجال واهل البيوت الغامضة والوعود اهل البيوت الصالحة قال رواه البخاري في الكتب صحفة تسعه وخمسين انظر النهاية في غيبة الحديث ولسان العرب -

00:21:26

احسنت مع انه اظن الوعي المفهوم عند غالبية الناس ذكر اخر شيء قال وحس او قد حسن في في اخر في التخريج ثم قال في اخره وقد حسن شيخ الاسلام انظروا الفتاوى الجزء الثالث -

00:21:45

نعم موجود ان شاء الله قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. وقوله في الحديث الصحيح ان الله لما خلق لها خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق -

00:22:02

العرش ان رحمتي سبقت غضبي. وقوله في حدث وقوله في حدث قبض الروح حتى يرجع بها الى السماء فيها الله تعالى وقول عبد الله بن رواحة الذي انشد النبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه. شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين -

00:22:21

وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين. وقول امية ابن ابي الصلف الصلت الثقفي الذي انشد النبي صلى الله عليه وسلم هو وغيره من شعره فاستحسن. وقال امن شعره وكفر قلبه. حيث قال مجدوا الله فهو للمجد اهل -

00:22:44

ربنا في السماء امسى كبيرا بالبناء الاعلى الذي سبق لنا عفوا بالبناء الاعلى الذي سبق الناس وسوى فوق السماء سريرا نعم شرجعا ما ينال بصر العين ترى دونه الملائكة صورا. الشيء الطويل -

00:23:04

نعم وقوله في الحديث الذي في المسند طبعا هذا تحتاج الى وقفه يعني من الامور الغامضة وبحثها مفيد هو ان العرب والامم عندها بقية مما ورثوه عن النبوة حتى في البيانات المحرفة -

00:23:25

تصور صفات الله عزوجل باجمال عند العرب موجود الله اعلم من بقية الحنيفية ملة ابراهيم لأن هذا الكلام ليس كله مما تلقاه هؤلاء الشعراء من النبي صلى الله عليه وسلم شخصيا -

00:23:50

والدليل هذا التعبير يدل على انه هناك خلفيات موجودة متواترة بين مشركي العرب وايضا بل هو عند الحنيفيين ايضا من البقية الذين بقوا على اصل الحنيفية والبيانات اه الكتابية يبقى عندها اثارة من علم -

00:24:04

وان كان في عندهم تحريف. وهذا الاثارة من علم هي وجود هذه المفاهيم عن صفات الله عزوجل وعن العرش وتعبيره في السرير هنا يقصد العرش نعم. وقوله في في الحديث الذي في المسند ان الله حبي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صبرا -

00:24:26

وقولي في الحديث يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب الى امثال ذلك مما لا يحصيه الا الله. مما هو من ابلغ المتواترات اللغوية المعنية التي تورث علما يقينا من ابلغ العلوم الضرورية ان الرسول صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله القى الى امته المدعون -

الله سبحانه على العرش وانه فوق السماء كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم وعجمهم في الجاهلية والاسلام الا من اجلته الشياطين عن فطرته. ثم عن السلف في ذلك من القوال ما لو جمع لبلغ مائين او الوفا. ثم ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله - 00:25:08

وسلم ولا عن احد من سلف الامة لا من الصحابة ولا من التابعين لهم بمحسان ولا عن الائمه الذين ادركوا زمن الاهواء والاختلاف حرف واحد يخالف ذلك لا نصا ولا ظاهرا. ولم يقل احد منهم قط ان الله ليس في السماء. ولا انه ليس على العرش ولا انه بذاته - 00:25:28
في كل مكان ولا ان جميع الامكنة بالنسبة اليه سواء. ولا انه لا داخل العالم ولا خارجه. ولا انه لا متصل ولا منفصل ولا انه تجوز الاشارة الحسية اليه بالاصابع ونحوها. بل قد ثبت في الصحيح عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خطبته العظيمة - 00:25:48

يوم عرفات في اعظم مجمع حضرة الرسول صلى الله عليه واله وسلم جعل يقول الا هل بلغت؟ فيقولون نعم في رفع اصبعه الى السماء ثم ينكها اليهم ويقول اللهم اشهد غير مرة وامثال ذلك كثيرة. فلان كان الحق ما يقول هؤلاء السالبون النافون للصفات الثابتة في - 00:26:08

الكتاب والسنة من هذه العبارات ونحوها دون ما يفهم من الكتاب والسنة اما نصا واما ظاهرا فكيف يجوز على الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم على خير الامة انهم يتكلمون دائمًا بما هو اما نص واما ظاهر في خلاف الحق. ثم الحق - 00:26:28
يجب اعتقاده لا يبودون به قط ولا يدلون عليه لا نصا ولا ظاهرا حتى يجيء انباط الفرس والروم وفروخ اليهود النصارى وال فلاسفة يبيّنون لlama العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مكلف او كل فاضل ان يعتقدها. لأن كان ما يقول هؤلاء المتكلمون - 00:26:48
اا ايشرأيكم ما يناسب هذا الموقف الشیخ بیستمر في الازمات. ننهی الصفحة بـس ثم نقول ثم هـا هنا فریقان ایه طیب لأن كان ما يقول هؤلاء المتكلمون المتكلمون هو الاعتقاد الواجب. وهم مع ذلك احيلوا في معرفته على مجرد عقولهم. وان يدفعوا - 00:27:08
بما اقتضى قیاس عقولهم ما دل عليه الكتاب الكتاب والسنـة نصا او ظاهرا. لقد كان ترك الناس بلا لـقد كان ترك الناس الى كتاب وسنة اهدى لهم وانفع على هذا التقدير. بل كان وجود الكتاب الكتاب والسنـة ظررا محضا في اصل الدين. نـعم لـانه لو ترك الناس سـذج - 00:27:30
يعني عالـفطرة احسن من انـهم يتلقـون دـین مـحرـف ويـؤـدـي الىـ الحـيـرـة والـاضـطـرـاب. لأنـ اـهـلـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ اـشـهـرـ عـنـهـ وـاعـتـرـفـواـ بـالـحـيـرـةـ وـالـاضـطـرـابـ. بـيـنـمـاـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ لـوـ بـقـيـ مـثـلـ اـنـسـانـ سـاذـجـ. قـدـ يـكـونـ عـلـىـ اـصـلـ التـوـحـيدـ عـمـومـاـ لـكـنـ ماـ عـنـهـ تـعـقـيدـاتـ وـلاـ فـلـسـفـةـ وـلـاـ عـنـهـ اوـهـامـ وـلـاـ عـنـهـ

- 00:27:50

اضطراب اه وشكوك يبقى على السلامة الاصيلية والفطرة خير له في هذا مبني جميع صحيح قاعدهم رجال هذا عند جميع اصحاب الاهواء الى يومنا هذا خاصة في في فيما يتعلق باهوائهم سواء كانت شبهات وعقائد وبدع او كانت ايضا شهوات - 00:28:11
صاحب الشهوة اذا كان يبرر شهوته بدليل او بحكم شرعي يقول والله المشايخ المشايخ رجال وحنا ارجع هـا نفس الشعار. احسن الله اليكم. فـانـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـهـ هـؤـلـاءـ انـکـمـ يـاـ مـعـشـرـ الـعـبـادـ لـاـ تـضـرـبـوـاـ مـعـرـفـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـماـ - 00:28:34

من الصفات نفيا واثباتا لا من الكتاب ولا من السنـة ولا من طريق سلف الـاـمـةـ. ولكنـ انـظـرـوـاـ اـنـتـمـ فـمـاـ وـجـدـتـمـوـهـ مـسـتـحـقاـ لـهـ مـنـ مـسـتـحـقاـ لـهـ لـهـمـ مـنـ الصـفـاتـ فـصـفـوـهـ بـهـ سـوـاءـ كـانـ مـوـجـدـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اوـ لمـ يـكـنـ. وـمـاـ لـمـ تـجـدـوـهـ مـسـتـحـقاـ لـهـ فـيـ عـقـولـکـمـ فـلـاـ تـصـفوـهـ بـهـ

- 00:28:57

يعني مرد العقل ليس النـصـ فـلـاـ تـصـفوـهـ فـيـهـ. خـلاـصـ اـنـتـهـيـ؟ـ اـیـهـ جـیدـ بـارـکـ اللهـ فـیـکـ. وـصـلـیـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـکـ عـلـیـ نـبـیـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـیـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـینـ - 00:29:15